World Meteorological Organization
Organisation météorologique mondiale

Secrétariat
7 bis, avenue de la Paix – Case postale 2300 – CH 1211 Genève 2 – Suisse
Tél.: +41 (0) 22 730 81 11 – Fax: +41 (0) 22 730 81 81
wmo@wmo.int – www.wmo.int

Weather • Climate • Water
Temps • Climat • Eau

الرسالة رقم: CLPA/CCA/UNFCCC-COP21/2nd جنيف، 16 أيلول/ سبتمبر 2015

عدد المرفقات: 1

الموضوع: الدورة الحادية والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP 21) في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) والدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP 11)، باريس، فرنسا، 30 تشرين الثاني/ نوفمبر – 11 كانون الأول/ ديسمبر 2015

الإجراء المطلوب: إبلاغنا بمشاركتكم في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 21)، والنظر في الملخص "الرسائل الرئيسية المقدمة من أوساط المنظمة (WMO)"

تحية طيبة وبعد،

إلحاقاً برسالتي التعميمية السابقة المؤرخة 31 تموز/ يوليو 2015، لعلكم تعلمون أن الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 21) في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) ستعقد بالتزامن مع الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP 11) في باريس، فرنسا، في الفترة من 30 تشرين الثاني/ نوفمبر إلى 11 كانون الأول/ ديسمبر 2015. وستتضمن هذه الدورة أيضاً انعقاد الدورتين التاليتين:

- الدورة الثالثة والأربعون للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية (SBSTA 43)؛
- الدورة الثالثة والأربعون للهيئة الفرعية للتنفيذ (SBI 43)؛

ومن المتوقع على وجه الخصوص أن تعتمد الدورة الحادية والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP 21) اتفاقاً عالمياً بشأن التخفيف من الآثار، للإبقاء على الارتفاع في المتوسط العالمي لدرجات الحرارة دون درجتين مئويتين أو 1,5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل عصر الصناعة، وكذلك لاتخاذ تدابير للتكيف مع تغير المناخ الذي لا مفر منه. ومن المنتظر أن يتناول هذا الاتفاق مواضيع الموارد المالية، وتطوير التكنولوجيا ونقلها، وبناء القدرات، اللازمة لتحقيق هذه الغايات. وبالتالي، من المنتظر أن تكون الدورة الحادية والعشرون لمؤتمر الأطراف (COP 21) واحدة من أهم الاجتماعات حتى تاريخه.

إلى: الممثلين الدائمين لأعضاء المنظمة (أو مديري مرافق الأرصاد الجوية أو الأرصاد الجوية الهيدرولوجية التابعة لأعضاء المنظمة) (PR-6869)

صورة إلى: المستشارين الهيدرولوجيين للممثلين الدائمين

وإنني أشجعكم على المشاركة بفاعلية في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 21) وفي الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو (CMP 11) بوصفكم عضواً في وفدكم الوطني، كما أشجعكم على دعم النظر في المفاهيم والنُهُج التي تجسد المساهمات العلمية والفنية التي تقدمها أوساط المنظمة (WMO)، والاعتراف بهذه المفاهيم والنُهُج. وفي حال اعتزامكم أنتم أو موظفين تابعين لكم حضور المؤتمرين، سأكون ممتناً لموافاتي بمعلومات بشأن الحضور في موعد لا يتجاوز **15 تشرين الأول/ أكتوبر 2015**. وإذا كنتم تعتزمون المشاركة في الجزء الحادي عشر من الدورة الثانية للفريق العامل المخصص المعني بمنهاج دربان من أجل تحسين العمل (ADP) الذي سيُعقد في بون، ألمانيا، في الفترة من 19 إلى 23 تشرين الأول/ أكتوبر 2015، سأكون ممتناً لمعرفة ذلك أيضاً.

ودعماً لما ذُكر أعلاه، يسرني أن أرسل إليكم طي هذه الرسالة ملخصاً تكميلياً بعنوان "الرسائل الرئيسية المقدمة من أوساط المنظمة (WMO) إلى الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 21)". كما سأوافيكم بمواد أساسية إضافية في تشرين الأول/ أكتوبر 2015. ويحدني الأمل أن تكون هذه الرسائل مفيدة لإدراجها في البيانات الوطنية لبلدانكم وللتحضيرات الأخرى لمؤتمر الأطراف (COP).

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

(ج. لنغواسا)
عن الأمين العام

CLPA/CCA/UNFCCC-COP21/2nd, ANNEX

المرفق

الرسائل الرئيسية المقدمة من أوساط المنظمة (WMO) إلى الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 21)

يتطلع العالم إلى أن يبرم المجتمع الدولي اتفاقاً جديداً وطموحاً وملزماً عالمياً خلال انعقاد الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP 21) في باريس. ومن الأهمية بمكان أن يأخذ الأعضاء في اعتبارهم مسؤوليات وقدرات مرافقهم الوطنية للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا (NMHSs) عند مشاركتهم بفاعلية في المفاوضات لكفالة أن يعزز اتفاق المناخ والنتائج الأخرى دور المرافق الوطنية (NMHSs) وقدراتها على تقديم الخدمات إلى مجتمعاتها.

وتشير بالفعل المفاوضات بقوة إلى مواضيع تتصل اتصالاً وثيقاً بأوساط المنظمة (WMO)، ومن هذه المواضيع ما يلي:

- *استخدام أفضل المعارف العلمية المتاحة من أجل اتخاذ إجراءات بشأن المناخ؛*
- *تعزيز وتحسين البحوث المتصلة بالمناخ وعمليات الرصد المنتظمة؛*
- *تقييم الثغرات المعرفية الخاصة بالتكيف.*

ومن المهم إذن أن يحافظ النص النهائي المعتمد في باريس على صياغة تبرز دور المعلومات العلمية الناتجة عن البحوث وعمليات الرصد المنتظمة لدعم عملية صنع القرار.

ويرد أدناه بإيجاز مساهمات المنظمة (WMO) ومساهمات المرافق الوطنية (NMHSs) التابعة لأعضائها في المجالات المتصلة اتصالاً وثيقاً بالاتفاقية (UNFCCC) في شكل بيانات قصيرة ومعلومات داعمة.

التخفيف من الآثار

ستستفيد مراقبة إجراءات التخفيف من تعزيز رصد تركيزات غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي، والذي يجب مواصلته بل وتعزيزه. وفي نفس الوقت، يمكن أن تؤدي الخدمات المناخية التي تدعم قطاع الطاقة دوراً حيوياً في الوصول إلى اقتصاد محايد مناخياً.

برنامج المراقبة العالمية للغلاف الجوي (GAW) التابع للمنظمة (WMO) هو برنامج فريد من نوعه، فهو يوفر رصدات موثوقة وطويلة الأجل وعالية الجودة بشأن التغيرات العالمية في تكوين الغلاف الجوي لدعم صنع السياسات على المستوى الدولي، وذلك على النحو الموثق في النشرة السنوية لغازات الاحتباس الحراري. وعملاً بقرار اتخذه المؤتمر العالمي السابع عشر للأرصاد الجوية، شرع البرنامج (GAW) في إعداد نظام معلومات عالمي متكامل لغازات الاحتباس الحراري. ويُعد هذا النظام بحيث يكون نظام معلومات مستقلاً وقائماً على الرصدات من أجل تحديد اتجاهات تطور غازات الاحتباس الحراري وتوزيعها في الغلاف الجوي، ومعرفة ما إذا كانت هذه الاتجاهات والتوزيعات تتسق مع الجهود المبذولة للحد من الانبعاثات. فالهدف من هذا النظام هو تحسين العناصر المكونة للرصدات والتحليلات بغية دعم تخطيط الجهود المبذولة للتخفيف من الآثار.

ووافق المؤتمر العالمي للأرصاد الجوية مؤخراً على مقترح إدراج عنصر الطاقة في الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) كمجال ذي أولوية خامس للإطار العالمي (GFCS). ويسلم هذا القرار بدور الخدمات المناخية في دعم مصادر

الطاقة المتجددة، وتوفير الطاقة، وكذلك في حماية البنية التحتية للطاقة ونظم إيصالها من ظواهر الطقس والمناخ المتطرفة. ونظراً إلى أن الطاقة قطاع مدرٌ للإيرادات، فإن تقديم الخدمات المناخية المتصلة بالطاقة يتيح فرصة عظيمة للمرافق الوطنية (NMHSs) لدعم تنفيذ السياسات بشكل مستدام. وهذا القرار يتماشى مع الأهداف الأخرى للأمم المتحدة ومع إيلاء الأولوية لتوليد طاقة منخفضة الانبعاثات كنتيجة إستراتيجية رئيسية للمشاريع الممولة من خلال الصندوق الأخضر للمناخ (انظر أدناه).

وتوفر نظم الرصد التي يشغلها أعضاء المنظمة (WMO) البيانات اللازمة لمراقبة تغير المناخ ومراقبة مدى فعالية السياسات والتدابير المتخذة لمكافحته. ومن ثم، يلزم بذل الجهود لكفالة التحول في تمويل الرصدات الهامة لفهم نظامي الغلاف الجوي والأرض – بما في ذلك الغلاف المائي والغلاف الحيوي والغلاف الجليدي – من نظام تمويلي يركز على البحوث بشكل عام إلى نظام قادر على إدامة شبكة مراقبة متينة وطويلة الأجل.

التكيف

توفر الخدمات المناخية، من قبيل الخدمات المُعدة في إطار الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS)، معلومات أساسية من أجل التكيف على الصعيدين الوطني والمحلي، وينبغي دعمها بما يتناسب مع أهميتها.

يمكن أن تساعد المرافق الوطنية (NMHSs) في تلبية الطلب على الخدمات المناخية من أجل التصدي لتغير المناخ والتكيف معه، لاسيما على المستوى المحلي، وذلك من خلال الجمع بين تنبؤات تغير المناخ من جهة، والبيانات والمعارف المناخية المحلية من جهة أخرى. ويمكن بعدئذ استخدام هذه النواتج في إعداد إستراتيجيات التكيف التي تشمل التأهب للأنماط المتغيرة للظواهر المتطرفة والتكيف معها. فالمرافق الوطنية (NMHSs) طرف فاعل حاسم الأهمية في التخطيط الإنمائي الوطني داخل جميع القطاعات تقريباً. وتشمل الخدمات المناخية الرئيسية توفير المعلومات والمشورة العلمية بشأن تقلبية المناخ واتجاهاته وتغيره، بما في ذلك على مستوى وضع السياسات. وتُشجَّع المرافق الوطنية (NMHSs) على تقديم المشورة الفنية في إعداد وتنفيذ الخطط الوطنية للتكيف التي من المتوقع أن يسترشد بها في تخصيص أموال كثيرة للأنشطة المناخية في المستقبل.

ويساعد الإطار العالمي للخدمات المناخية (GFCS) الحكومات على بناء القدرات اللازمة لتحسين التنبؤ بالآثار الناجمة عن تطور الأحوال المناخية، بما في ذلك الزيادات المحتملة في الظواهر المناخية المتطرفة. ويشمل ذلك سد الفجوات المعلوماتية على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي؛ وإدراج المعلومات المناخية في القطاعات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة؛ والبحث والنمذجة والتنبؤ؛ وإعداد تدابير التخفيف والتكيف. ولذا، فإن تنفيذ الإطار العالمي (GFCS) على المستوى القُطري يوفر آليات رئيسية لتنفيذ التكيف.

الخسائر والأضرار

تتسم مراقبة وتصنيف الظواهر المتطرفة والاتجاهات المناخية بأهمية كبيرة لتتبع الخسائر والأضرار المتعلقة بالمناخ. فتعزيز القدرات على مراقبة ونمذجة الأحوال المناخية في المستقبل سيحسن عملية عزو ظواهر الطقس المتطرفة إلى تغير المناخ وييسر التأهب والتكيف على جميع النطاقات الزمنية.

كما يتضح من تدشين آلية وارسو الدولية للخسائر والأضرار المرتبطة بآثار تغير المناخ، أصبحت إدارة المخاطر عنصراً مركزياً في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC). وباعتماد إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث في مطلع هذا العام، يتواصل التقارب بين خطط العمل المتعلقة بتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث. ونظراً إلى أن معظم الخسائر والأضرار المتعلقة بالكوارث ترتبط بالأخطار المتصلة بالمناخ، فإن دمج عنصر الحد من مخاطر الكوارث في الخدمات المناخية يمكن أن يفضي إلى أوجه تآزر متعددة.

وقد قرر المؤتمر العالمي السابع عشر للأرصاد الجوية وضع معايير للمعلومات المتصلة بالأخطار والمخاطر المتعلقة بالطقس والماء والمناخ والطقس الفضائي وغيرها من الأخطار والمخاطر البيئية ذات الصلة، وإعداد محددات لفهرسة ظواهر الطقس والماء والمناخ المتطرفة. فهذه التدابير ستعزز التشغيل المتبادل بين مجموعات البيانات وستيسر الجهود التي يبذلها الأعضاء لتقييم المخاطر وتتبع الخسائر والأضرار المتعلقة بالمناخ. وتؤدي المرافق الوطنية (NMHSs) دوراً حيوياً في جمع هذه البيانات وتوفيرها وضمان جودتها، بما في ذلك تسمية/ اعتماد الظواهر المتطرفة رسمياً وأرشفة البيانات الخاصة بالظواهر ومؤشرات اتجاهاتها.

نقل التكنولوجيا/ تطوير القدرات

تعتمد الإجراءات المتخذة بشأن المناخ على مدى توافر المعلومات العلمية عالية الجودة. فالبيانات والعلوم والمعلومات والمعارف المناخية هي مساهمات جوهرية في جميع جوانب التنمية في ظل مناخ متغير. وثمة حاجة ملحة لبناء القدرات العلمية والتشغيلية للمؤسسات في مختلف أنحاء العالم لتلبية احتياجات صانعي السياسات والمجتمعات الهشة إلى المعلومات والخدمات. وتساعد أنشطة تطوير القدرات التي تضطلع بها المنظمة (WMO) على ضمان أن تتوافر للمرافق الوطنية (NMHSs) البنية التحتية الفنية المطلوبة، والإطار القانوني والمؤسسي، وكفاءات الموظفين، فضلاً عن الموارد المالية والسياسية والإقليمية وغيرها. بيد أن آليات بناء القدرات في إطار الاتفاقية (UNFCCC) ضعيفة حالياً، ويلزم إيجاد طرائق وأساليب في إطار الاتفاقية (UNFCCC) لتعزيز وجود قدرات دائمة داخل المؤسسات، من قبيل المنظمة (WMO)، لتمكينها من تقديم دعم قوي ومستدام لتطوير القدرات في جميع المجالات التي تغطيها الاتفاقية (UNFCCC).

تمويل المناخ

المشاريع التي ستموَّل من الصندوق الأخضر للمناخ دعماً لإجراءات التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، ينبغي أن تكون مقاومة لتغير المناخ وأن تتضمن أحكاماً من أجل استحداث قدرات بشرية وفنية جديدة في مجالي الرصد والنمذجة، أو تعزيز القدرات البشرية والفنية القائمة، لدعم تحسين تقديم الخدمات المناخية.

اعتمد المؤتمر العالمي السابع عشر للأرصاد الجوية سياسة للتبادل الدولي الحر والمفتوح للبيانات المتعلقة بالمناخ والأدوات والأساليب القائمة على أساس علمي، لكفالة زيادة توافر الخدمات المناخية المحسنة ووصول جميع البلدان إليها واستخدامها، مع احترام السياسات الوطنية والدولية. واعتماد هذه السياسة سيتطلب من الأعضاء إنشاء آليات مالية تتضمن استثمارات جديدة، من أجل تعزيز شبكة المحطات وأجهزة الاستشعار اللازمة للنظم العالمية لرصد المناخ. ونظراً إلى أن المساهمات التي تغطيها هذه السياسة هامة بالنسبة لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، فقد توفر موارد تمويل الأنشطة المناخية وسيلة لدعم نظم الرصد الضرورية وإدارة البيانات وتبادلها.

وسيخصص الصندوق الأخضر للمناخ (GCF)، الذي دُشِّن في عام 2014 بتعهدات تتعدى قيمتها حالياً 10 بلايين دولار أمريكي، نصف موارده لأنشطة التخفيف من الآثار والنص الآخر لأنشطة التكيف. ويرمي الصندوق الأخضر للمناخ (GCF) إلى تحقيق ثماني نتائج إستراتيجية، منها توليد الطاقة بانبعاثات منخفضة وزيادة الأمن في مجالات الصحة والغذاء والماء وسبل كسب العيش. ومن ثم، فإن الخدمات المناخية كأداة للتكيف على الصعيدين الوطني والمحلي مؤهلة للاستفادة من الصندوق الأخضر للمناخ (GCF)، وكذلك الخدمات المناخية الخاصة بالطاقة المتجددة والتي تسهم في التخفيف من الآثار. وستسمي البلدان التي ترغب في الاستفادة من الصندوق الأخضر للمناخ (GCF) السلطات الوطنية المعيَّنة التي ستشرف على إعداد المشاريع وعرضها. ووكالات الأمم المتحدة مؤهلة أيضاً للاستفادة من الصندوق، وقد قدمت المنظمة (WMO) بالفعل طلب اعتماد.

_____